

العميد المساعد للشؤون الأكاديمية بكلية التربية في جامعة قطر .. د. عائشة فخرو لـ «الشرق»:

برنامج بكالوريوس في التربية الرياضية والفنية



□ ورشة لتطوير المعلمين

مأمون عياش

أعلنت الدكتورة عائشة فخرو العميد المساعد للشؤون الأكاديمية بالانابة في كلية التربية بجامعة قطر عن طرح برنامج بكالوريوس في التربية الرياضية في فصل خريف 2017 ليكون للبنين والبنات، كما يجري العمل على طرح بكالوريوس تربية فنية في نفس الفصل أيضا. وبيت في حوار مع «الشرق» أن هذين البرنامجين موافقان للاشتراطات الأكاديمية وهما يلبيان احتياجات مختلف الجهات المعنية ومن بينها وزارة التعليم والتعليم العالي، كما يحققان المعايير المهنية للمعلم. وأشارت إلى قيام الكلية بتنظيم زيارات ميدانية لطلبة الثانوية لتشجيعهم على مهنة التدريس، داعية الشباب القطري للالتحاق بالكلية وتلبية احتياجات قطاع التعليم. وكشفت عن رفع مقترح لوزارة التعليم والتعليم العالي لمنح الطلبة المقيمين رواتب تشجيعية لدراسة التربية ورفع قطاع التعليم بمزيد من المدرسين، مشددة على سعي الكلية لإعداد كوادر تربوية مزودة بالمعارف والمهارات المهنية.

ولفتت إلى أن كلية التربية شريك راند في عملية إصلاح التعليم وتطوير التربويين، موضحة أن عدد طلبة الكلية يبلغ 1783 طالبا وطالبة غالبيتهم من الإناث. وأكدت د. فخرو على توفير التنوع في الهيئة التدريسية واستقطاب أفضل الاساتذة ودعم الأنشطة البحثية العملية والمشاركة الفعالة في تطوير، وتاليا نص الحوار.

ولهم القدرة في التميز بالتدريس والبحث والقيادة.

مخرجات الكلية

□ كيف ردود الفعل على مخرجات الكلية؟
 ▶ يتم إلحاق المتدربين بالمدارس المحلية أو المؤسسات التعليمية أو الهيئات المعنية تحت الإشراف المباشر للمعلم المتعاون. وعلى المتدرب استكمال الأنشطة المختلفة من خلال الخبرات التي تتطلب تأملاً وتطبيقاً لمجموعة المهارات التي تم تعلمها. ويتم اختيار الطلاب وتحديد المدارس لهم بالتعاون المشترك بين كلية التربية والمتدربين مع التركيز على الأهداف المهنية التي يسعى لها المتدرب.

وتستغرق فترة التدريب الميداني في جميع برامج البكالوريوس فصلاً دراسياً كاملاً تنتهي بمرور 10 أسابيع. وفي منتصف الفترة وفي نهايتها يتم تقييم الطالب بعقد مؤتمر ثلاثي يضم كلا من الطالب المعلم والمشرف الجامعي والمعلم المعاون. ويقوم كل منهم بشرح نقاط القوة والضعف للطالب المعلم. ويتم عمل خطة علاجية للطلاب الضعيف حتى يتمكن من التحسن عند الوصول للتقييم النهائي. وأيضا في نهاية التربية العملية يتم التقييم وإجراء اللقاء مع الهيئة المشرفة ويتم استطلاع آراء الطلبة الخريجين ومقترحاتهم.

مهنة التدريس

□ كيف تشجعون القطريين على خوض غمار مهنة التدريس، وما الأسباب التي تؤدي إلى قلة الإقبال على هذه المهنة؟

▶ التشجيع يتم من خلال قيام الهيئة التدريسية بالزيارات الميدانية لطلبة المرحلة الثانوية وتعريفهم ببرامج الكلية وهي زيارات تشمل مدارس الإناث والذكور وتوضح لهم مزايا المهنة ووصف البرامج بالكلية والامتحانات التي يحصل عليها الطالب في التحاقه بالمهنة. ولا توجد مشكلة في إقبال الطالبات فعدد الطلبة الكلي يبلغ 1783 طالبا غالبيتهم من الإناث. أما قلة الطلبة البنين فتحتاج إلى زيادة الاهتمام برفع مكانة المعلم الاجتماعية من حيث توفير الامتيازات التي تقدم له للالتحاق بالمهنة بدءاً من انضمامه للكلية وذلك بالمخصصات المالية العالية وأيضا المكافآت المعنوية وهي مهنة سامية ولا تقل عن المهن الأخرى كالتب والهندسة.

وهنا ادعو الشباب القطري للالتحاق بكلية التربية لتلبية احتياجات قطاع التعليم ورفع الكفاءات الوطنية. وقد تم رفع مقترح لوزارة التعليم والتعليم العالي لمنح الطلبة المقيمين رواتب تشجيعية للالتحاق بالكلية والتخرج كمدرسين.



□ مركز مصادر التعليم بكلية التربية

مراقبة الجودة

□ كيف تهتمون بمراقبة الجودة في الكلية، سواء جودة البرامج، أو الجودة في أداء أعضاء هيئة التدريس، وأيضا جودة مخرجات الكلية؟

▶ تراعي الكلية الربط بين معايير الاعتماد ومعايير الكلية المشتقة من الاطار المفاهيمي لها، والمعايير المعدة من وزارة التعليم والتعليم العالي وهما: المعايير الوطنية للمناهج

زيارات ميدانية لطلبة الثانوية لتشجيعهم على مهنة التدريس

1783 طالباً وطالبة في الكلية غالبيتهم من الإناث

إعداد كوادر تربوية مزودة بالمعارف والمهارات المهنية

توفير التنوع في الهيئة التدريسية واستقطاب أفضل الأساتذة

ادعو الشباب القطري للالتحاق بالكلية وتلبية احتياجات التعليم

مقترح لمنح الطلبة المقيمين رواتب تشجيعية لدراسة التربية

محطات بارزة

ما أهم المحطات التي مرت بها كلية التربية؟

- تأسست الكلية عام 1973 بموجب مرسوم أميري لتكون منارة التعليم الأولى في دولة قطر وحجر الأساس لإطلاق غيرها من كليات الجامعة وتخصصاتها. وحتى يومنا، لا تزال كلية التربية متمسكة بمبادئها التربوية ورؤيتها الرامية إلى تخريج أفراد يساهمون في تنمية البلاد وتقدمها وازدهارها. ويأتي ذلك انطلاقاً من رؤية الكلية ورسالتها الرامية إلى تحسين جودة التعليم والارتقاء بمستوى التربويين. ومنذ انطلاقتها الأولى، توسعت الكلية إلى أن أصبحت جهة تعليمية تطرح ثلاثة برامج في مراحل البكالوريوس والماجستير والدبلوم، فضلا عن احتضانها للمركز الوطني لتطوير التربويين الذي يُعنى بإعداد التربويين العاملين في المدارس المستقلة وإجراء الدراسات البحثية والتقييمية لتطوير التربويين. وتعتبر كلية التربية شريكا رائداً في عملية إصلاح التعليم وتطوير التربويين. أما أهم المحطات فهي حصول الكلية على الاعتماد الأكاديمي لبرامجها التعليمية خريف 2015 - 2021 وزيادة أعداد خريجي الكلية في مرحلة البكالوريوس ابتداء من العام الأكاديمي 2015-2016، وتخريج أول دفعة في التعليم الثانوي.



□ ندوة علمية في كلية التربية

□ حديثنا عن أبرز ملامح البرامج الأكاديمية في كلية التربية؟

▶ تحقق الكلية التزامها في تخريج كوادر تربوية عن طريق تقديم تهيئة بيئة تعليمية محفزة وداعمة في مناخ يتسم بالحرية المسؤولة. وإعداد مهندسين تربويين أكفاء، وتحمل مسؤولية الإصلاح التعليمي من خلال دعم الأنشطة البحثية العملية والمشاركة الفعالة في التطوير.

ويلخص الاطار المفاهيمي للكلية شعار (معا نصنع المستقبل من خلال التميز في التدريس والبحث والقيادة) وهو يمثل المعرفة والمهارات والسمات المهنية المفروض ان يتمكن بها الطلبة المعلمون،

وتشمل المعرفة حول التلاميذ والمحتوى اللازم في مجالات تخصصهم والتدريس اللائم للتخصص والسمات المهنية المساهمة في التدريس والتعلم الفعال والمعرفة والمهارات لاستخدام التكنولوجيا والقدرة على استخدام البحث ومشاركة الطلبة المعلمين في حل المشكلات والقدرة في المشاركة في المجتمع المهني والعمل كمعلم قائد.

ولا بد من التعرف على احتياجات المجتمع القطري ورؤية قطر 2030 في أعداد المعلمين وأن يكون ذلك على مستوى عال من الاداء التربوي والاكاديمي والقدرة على تلبية افضل المعايير العالمية في الاعداد التربوي للمعلم.

برامج جديدة

□ ماذا عن البرامج الجديدة للكلية؟

▶ من المتوقع أن يتم طرح برنامج بكالوريوس في التربية الرياضية في فصل خريف 2017 ليكون للبنين والبنات، كما يجري العمل على طرح بكالوريوس تربية فنية في فصل خريف 2017 أيضا.

هذان البرنامجان موافقان للاشتراطات الأكاديمية وهما يلبيان احتياجات مختلف الجهات المعنية ومن بينها وزارة التعليم والتعليم العالي، كما يحققان المعايير المهنية للمعلم.

□ الاعتماد الأكاديمي لكلية التربية يؤكد جودة البرامج الأكاديمية. حديثنا عن أهمية هذا الاعتماد؟

▶ تسعى الكلية لإعداد كوادر تربوية مؤهلة تأهيلا عاليا ومزودة بالمعارف والمهارات المهنية والاتجاهات الإيجابية التي تمكنهم ان يكونوا مبتكرين ومستجيبين لحاجات المجتمع القطري، وقد حصلت كلية التربية على الاعتماد عام 2011 من المؤسسة العالمية لاعتماد برامج المعلمين. وبعد ذلك حصلت البرامج الأكاديمية على الاعتماد من المجلس الوطني لاعتماد برامج المعلمين في خريف 2015/2021.